قصة قصيرة
بعنوان

من سيربح
المليار حسنة ؟!

ملاحظة هذه القصة خيالية
ولا تستند لأي أحداث في
الحياة الواقعية الحقيقية ،
إنما هي قصة خيالية فقط
لغرض الترفية وإثراء
المعلومات لدى القارئ.

من سيربح المليار حسنة

المذيع التلفزيوني : مرحبا بكم أيها السادة المشاهدين في البرنامج التلفزيوني من سيربح المليار حسنة ...
معنا متسابق اسمه محمد بن عبدالله سنطرح عليه ثمانية أسئلة إذا أجاب عليها إجابة صحيحة فإنه سيربح المليار حسنة بإذن الله... وسنبدأ بالسؤال الأول إذا أجاب عليه محمد فسيحصل على عشرة آلاف حسنة....

السؤال هو : ما هي السورة التي إذا قرأتها مرة كل ثلاث أيام فإن الله يوفقك لزيارة مكة والمدينة ؟

الإختيارات ، هل هي : سورة الإخلاص أم سورة قريش أم سورة النبأ أم سورة الحج ؟..

تردد محمد كثيرا وقال : ربما سورة قريش هي الإجابة الصحيحة ولكن طالما أنهم لم يطلبوا قرآتها بعدد كثير من المرات ، فإن هذا يدل على أن السورة من السور الطوال ، لذلك أختار سورة الحج.

المذيع: هل أنت متأكد بأنك ستختار الإجابة سورة الحج؟

محمد : نعم.

المذيع: إذا الإجابة ... هي جواب صح .. مبروك العشرة آلاف حسنة.

ثم إنتقل محمد إلى السؤال الثاني

قال المذيع: السؤال الثاني هو ... من من هؤلاء من قوم فرعون كان أسرع للإيمان ؟

هامان أم قارون أم السحرة أم فرعون نفسه ؟

أجاب محمد : طبعا سأختار الإجابة بالسحرة فهناك سحر ابيض وهناك أيضا معاينة عندهم للخوارق وبالتالي قد يخاف الساحر من القرآن العظيم جدا جدا ، والسحرة يعلمون جيدا أن القرآن العظيم والرقية الشرعية أقوى بكثير من السحر الذي هو مجرد وهم ... هذا بالنسبة للسحرة أما السلطان والأثرياء فهم غالبا في غفلة شديدة و وعميقة في الدنيا أعمق بكثير عن الإنتباة للدين والآخرة.

المذيع: جواب صح ، سحرة فرعون كانوا أسرع للإيمان كما أخبر بذلك القرآن.

ثم قال المذيع: السؤال الثالث بمأة ألف حسنة ... ما هي الصلاة التي تصلى مرة كل يوم أو مرة كل أسبوع أو مرة كل شهر أو مرة كل سنة أو على الأقل مرة في العمر ؟

هل هي صلاة الوصية أم صلاة الغفيلة أم صلاة التسابيح أم الصلاة الكاملة ؟

فكر محمد قليلا ثم قال : لابد أنها صلاة لها طقوس تشبه الأعياد طالما أنها تصلى مرة كل سنة أو مرة كل شهر... لذلك أختار صلاة التسابيح فهي الأنسب لذلك.

المذيع: هل أنت متأكد من إجابتك ؟

محمد : نعم ... صلاة التسابيح.

المذيع : أحسنت ... جواب صح ، مبروك المآة آلف حسنة.

ثم سكت المذيع قليلا ثم قال : الآن السؤال الرابع بخمسمائة ألف حسنة ... ما هي أبرز علامة للمحبة بين العبد وربه ؟ في الصلاة ... هل هي كثرة الركعات أم الجلوس لمعقبات الصلاة بعد الصلاة أم عدم الحركة الزائدة أثناء الصلاة أم الجلوس بين كل ركعتين ؟

أجاب محمد مباشرة : الجلوس لمعقبات الصلاة لأن المحب يتمنى أن تطول مدة اللقاء مع حبيبه فترة أطول وبالتالي هو لا يغادر مسرعا بعد السلام كالذي هو مكره على آداء الصلاة إكراها بدون أن يحبها المحبة الحقيقية .

المذيع: أحسنت ، مبروك ... أما الآن فالسؤال الخامس بمليون حسنة .

توقف المذيع عن الكلام لبرهة ثم قال : أيهما أفضل لمصير الأمة الإسلامية ... الوحدة والإتحاد أم كسب الدنيا وإكتساحها إقتصاديا وترفيهيا أم التفرق والتعاون معا كالفدرالية أم الفناء والموت ؟

أسرع محمد للإجابة : قال الله عز وجل في القرآن يا بني أدخلوا من أبواب متفرقة ولا تدخلوا من باب واحد ... لذلك التفرق مع التنسيق والتعاون كالفدرالية هو الأسلم حتى إذا ما فشل أحدنا قد يساعده الآخرون أو تكون هناك فرصة أخرى بطريقة ما ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع أمتي على ضلالة.

المذيع : أحسنت جواب صحيح... والآن ننتقل إلى السؤال السادس بمأة مليون حسنة ... ما هي نظرة الإسلام للمرض ؟ هل هو شيء شرير أم عيب من عيوب الحياة أم إبتلاء لرفع الدرجات في الحياة الآخرة أم أنه فرصة لكي يعمل الأطباء والتجارة في الأدوية ؟

قال محمد : المرض والألم المصاحب له هو إبتلاء من عند الله لمحو الخطايا أو محبة من الله للعبد وليصبر المريض فيزداد أجرا عند الله في يوم القيامة.

المذيع: جواب صحيح .. مبروك المأة مليون حسنة ... والآن السؤال السابع بنصف مليار حسنة.

لماذا يوجد في الحياة نقود وحسنات وغيرها من الأساليب المشابهة... هل لكي يسعى الناس ليصبحوا أكثر ثراءا أم حتى لا نموت أم أنها وسيلة من وسائل العدالة والحث على الإحسان أم أنها وسيلة للسيطرة على العالم.

قال محمد : بل هي وسيلة من وسائل العدالة والحث على العمل الصالح وزيادة الإيجابية .

المذيع : جواب صح مبروك ...

ثم قال المذيع : الآن السؤال الثامن والآخير بمليار حسنة ... ما هو الذكر المضاعف الذي أجره هو الأعظم من بين هؤلاء ؟

حسبي الله ونعم الوكيل ، أم إنا لله وإنا إليه راجعون ، أم بسم الله الرحمن الرحيم ، أم لا حول ولا قوة إلا بالله عدد خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته.

لم يتردد محمد في الجواب بأنها الإختيار الأخير وهو الحوقلة المضاعفة (لا حول ولا قوة إلا بالله عدد خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته..

المذيع: أحسنت أنت الرابح في هذا البرنامج.

النهاية نهاية القصة